

مهاره كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية (نص نظري)

« اللغة العربية: الثانية باك آداب » دروس التعبير والإنشاء: الدورة الأولى « مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية (نص نظري) »

أنشطة الاكتساب

نص الانطلاق: "صراع القديم والجديد في الشعر" - أحمد الهنا - ص 86.

تأطير النص

- تعرف القضية الأدبية من النص وعتاباته.
- تدبر العنوان واستنباط موضوع النص المحتمل: العنوان يحيل على موضوع النص الذي يتناول مظاهر الصراع بين القديم والجديد في الشعر.
- نوعية النص: النص نقدي يتناول قضية القديم والحديث في الشعر العربي.
- العلاقة بين بداية النص ونهايته: الصراع بدأ منذ العصور القديمة واستمر حتى داخل الشعر الحديث.

تفكيك النص

استخراج عناصر القضية الأدبية التي يعالجها النص

القضية الأدبية: الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي.

(1) السياق العام الذي وردت فيه القضية:

- التأكيد على حضور الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي منذ أقدم العصور.
- إعطاء أمثلة من شعراء التجديد في الشعر العربي: أبو نواس - أبو تمام - ابن الرومي - المتنبي - المعري.
- عوامل امتداد الصراع في العصر الحديث.
- "تطور المجتمع العربي واتصاله بالغرب، ظهور مصطلحات جديدة والثورة على البناء التقليدي".

(2) السياق الخاص:

- اطلاع الشعراء العرب على تجارب عالمية والتأثر بها.
- رغبة الشعراء المحدثين في التحرر من التجديد في نظمهم الشعر.

(3) المجال الذي تنتمي إليه القضية:

- حصر قضية الصراع بين القديم والجديد في فن الشعر العربي باعتباره ديوان العرب وسجل تاريخهم.

كيفية طرح القضية وعرضها

(1) طريقة عرض القضايا الأدبية:

- من العام إلى الخاص أو العكس / من الجزء إلى الكل أو العكس.
- العرض التاريخي / إعتقاد المقارنة.

(2) طريقة مناقشة القضية: وتتنوع بتنوع الهدف من طرح القضية وأسلوب المقاربة المعتمد.

- هدف سجالي وجدالي: ويعتمد مناقشة حجاجة أداتها البرهان والحجة.

- التعريف بالقضية: وتعتمد الطريقة التفسيرية بما تتضمنه من شرح وتوضيح وإقناع.
- أسلوب المقاربة يتنوع بين التحليل والتركيب والمقارنة والوصف.

تجميع المعطيات

المعطيات العامة للقضية الأدبية المتوصل إليها:

- تعرف القضية الأدبية وعرض أهم عناصرها وإشكالاتها.
- جرد أهم مكونات القضية الأدبية.
- تحديد مفاهيم واصطلاحات تناولها.
- تفكيك القضايا الفرعية التي تشكل مضمونها وجوهر النقاش الدائر حولها.

أنشطة التطبيق

المقدمة

تتضمن التعريف بفن المقالة، أنواعها، سياقها التاريخي والثقافي والأدبي، أهم روادها، دورها في تطوير الكتابة النثرية العربية وفي التعبير عن قضايا العصر، مكانة الكاتب ضمن كتاب المقالة... ثم أسئلة تمهيدية للعرض تصاغ بدقة حسب المطلوب إنجازه .

العرض

يتم فيه تحليل عناصر الموضوع على الشكل التالي:

(1) صياغة فرضية القراءة انطلاقاً من العنوان والمؤشرات الداخلية والخارجية للنص.

(2) تلخيص مضامين النص، وينبغي أن يتضمن القضية/الإشكال، موقف الكاتب، الموقف أو المواقف المعارضة المفهومة ضمناً أو تصريحاً.

(3) الأدلة والحجج التي استدلت بها الكاتب للدفاع عن موقفه: (تستخرج من النص):

- تصنيفها حسب مجالها: أهي: (لغوية، تاريخية، اجتماعية، دينية، منطقية، ...؟)
- أساليب البرهنة والاستدلال الموظفة: أسلوب التعريف - التفسير - المقارنة - السرد - الوصف - التماثل...؟

(4) طرائق العرض المنهجية أو الخصائص المنهجية

- استخلاص المنهج النقدي الذي تم على أساسه تفسير القضية، إن كان النص نقدياً أو مقالة نقدية.
- طريقة الاستدلال: استنباطية أم استقرائية؟
- طريقة بناء النص: التصميم المنهجي للنص أو المقالة.
- التسلسل المنطقي للأفكار.
- وحدة الموضوع/ تعدد
- الموضوع يتسم بالاختزال/أو بالتفصيل والاستطراد...

(5) طرائق العرض الأسلوبية أو الخصائص الأسلوبية:

- المعجم والحقول الدلالية من خلال تصنيف ألفاظ النص حسب مجالاتها.
- عناصر الأسلوب الحجاجي في النص: الأسلوب الخبري وأنواعه، وعلاقة تلك الأنواع بالوظيفة الحجاجية للنص، كالخبر المؤكد والمنفي والشرطي، والمثبت وكأسلوب الحصر... الأساليب الإنشائية إن توفرت ووظيفتها الحجاجية: كالاستفهام المفيد للتقرير أو الإنكار أو الاستغراب.
- بنية الجملة: الجملة الإسمية /الفعلية.
- أدوات الربط: أدوات الحجاج اللفظية كأدوات التوكيد والشرط والحصر والتفسير والنفي...

- مظاهر اتساق النص لفظيا ومعنويا.
- لغة النص : هل تعكس تطور لغة النثر العربي الحديث أم بها تكلف وتصنع..

الخاتمة

تركيب إجمالي لما تم تحليله، ثم تقويم النص من ناحية الخصائص وطرق الاستدلال أو التعبير عن رأي مخالف للكاتب.